السبت ٢٧ /كانون الثاني /٢٠٢٤

محكمة العدل الدولية تطالب إسرائيل باتخاذ كافة الإجراءات لمنع "الإبادة الجماعية" في غزة؛ أول تعليق من جنوب إفريقيا حول إجراءات محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل؛ محام فرنسي: إننا أمام انقلاب جيوسياسي مهما كان قرار محكمة العدل الدولية بشأن إسرائيل! لافرينتيف: بغداد أبلغت موسكو باستعداد واشنطن لسحب قواتها من العراق.. وستسحب قواتها من سورية بعد الانسحاب من العراق؛ صحيفة: أنقرة تعتقد أن واشنطن تميل للانسحاب ليس فقط من سورية بل من كل الشرق الأوسط! لافرينتيف: الاتصالات الأمنية الرباعية بين روسيا وسورية وتركيا وإيران مستمرة! أوستن يؤكد لغالانت: ملتزمون بالدبلوماسية لحل التوترات على حدود لبنان! ماذا وراء تصعيد إسرائيل عملياتها العسكرية في الضفة الغربية؛ لماذا يرفض نتنياهو الدولة الفلسطينية؛ لكسبريس: نتنياهو يقود المنطقة إلى الهاوية؛ مؤتمر الأمن الإسرائيلي: قرارات إسرائيل هذا العام ستؤثر على المائة عام القادمة! معاداة السامية لم تعد مجرد عنوان! "اهربوا بأموالكم قبل أن تقع الفأس بالرأس!": خبير روسي ينصح دولا عربية تستثمر في السندات الأمريكية؛ دعوات للدفاع عن تكساس في وجه السطات الفيدرالية الأمريكية؛ **كيف تعزز معركة حاكم تكساس على الحدود الدعوة إلى انفصال الولاية؟** ناريشكين: الغرب يخطط لإشعال ثورة في روسيا؛ صحيفة: بيان واحد من ترامب يعجل بانتصار روسيا ويزيد تعقيد اتفاق تقديم المساعدات لأوكرانيا! مشاريع الطاقة النووية من سوية الضبعة تعزز مكانة روسيا في دول الجنوب العالمي! المجلس الدستوري الفرنسي يرفض عدة بنود من قانون الهجرة المثير للجدل..؟!!

الموضوع الرئيس: محكمة العدل الدولية تطالب إسرائيل باتخاذ كافة الإجراءات لمنع "الإبادة الجماعية" في غزة... أول تعليق من جنوب إفريقيا حول إجراءات محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل... محام فرنسي: إننا أمام انقلاب جيوسياسي مهما كان قرار محكمة العدل الدولية..؟!!

طالبت محكمة العدل الدولية، أمس الجمعة، إسرائيل باتخاذ كافة الإجراءات لمنع "الإبادة الجماعية" في غزة، مؤكدة أنه لا يمكن قبول طلب إسرائيل برد الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا.
وخلال الجلسة التي خصصت للبت في إجراءات مؤقتة بشأن دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، **قالت محكمة العدل الدولية:**

يساورنا قلق بالغ إزاء استمرار الخسائر في الأرواح في غزة؛ ندرك تماما المأساة الإنسانية في غزة ونشعر بقلق عميق إزاء الخسائر في الأرواح؛ نؤكد ولايتنا القضائية للبت في دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل؛ لا يمكن للمحكمة قبول طلب إسرائيل رد الدعوى في القضية المرفوعة من جنوب إفريقيا؛ **لدينا صلاحية للحكم بإجراءات طارئة في قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل؛ لجنوب إفريقيا الحق في رفع الدعوى ولا يمكن قبول طلب إسرائيل بردها؛ كل الدول الأطراف قادرة على محاسبة الدول الأطراف الأخرى في حال ارتكاب الأخيرة انتهاكات ما؛ أخذنا بالاعتبار البيانات الأممية بأن غزة تحولت إلى مكان لليأس والموت؛ أخذنا بالاعتبار بيان الأونروا عن تردي الأوضاع الإنسانية وإحباط السكان في قطاع غزة؛ أخذنا بالاعتبار تصريحات لمسؤولين إسرائيليين تجرد سكان غزة من إنسانيتهم؛**

وتابعت المحكمة: الشعب الفلسطيني هو مجموعة محمية بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية؛ بعض الحقوق التي تسعى جنوب إفريقيا إلى الحصول عليها منطقية؛ نقر بحق الفلسطينيين بقطاع غزة في الحماية من أعمال الإبادة الجماعية؛ هناك خطر وضرر لا يمكن إصلاحه؛ الشروط متوفرة لفرض التدابير المؤقتة التي طلبتها جنوب إفريقيا؛ على إسرائيل اتخاذ إجراءات من أجل منع ومعاقبة ووقف ارتكاب الإبادة الجماعي ضد المجموعات الفلسطينية؛ على إسرائيل اتخاذ إجراءات فورية لتوفير الخدمات الأساسية المطلوبة في حالة الحرب للفلسطينيين الذين يعانون من ظروف صعبة؛ على إسرائيل اتخاذ تدابير لمنع تدمير الأدلة حول ارتكاب إبادة جماعية؛ على إسرائيل رفع تقرير إلى المحكمة حول التدابير خلال شهر واحد؛ الحكم يفرض التزامات قانونية دولية على إسرائيل.

كما فرضت المحكمة على إسرائيل الإجراءات المؤقتة التالية وفقا لالتزاماتها باتفاقية "الإبادة الجماعية"؛ على إسرائيل أن:

تتخذ الإجراءات لمنع جميع الأفعال بما فيها القتل والتسبب بالضرر البدني وبالظروف التي تؤثر على الحياة والدمار المادي؛ اتخاذ التدابير اللازمة لتقديم الخدمات والمساعدات الإنسانية فورا وتحسين الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في غزة؛ اتخاذ إجراءات فورية للتأكد من منع تدمير الأدلة حول مزاعم ارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة؛ تقديم تقرير للمحكمة حول

كل التدابير المتخذة خلال شهر واحد من تاريخ إصدار القرار؛ معاقبة التحريض المباشر لارتكاب جرائم الإبادة الجماعية.

يذكر أن الحكم لا يركز على الاتهام الأساسي في القضية أي الإبادة الجماعية، ولكن على التدخل العاجل الذي سعت إليه جنوب إفريقيا. ومن بين الإجراءات التي طلبتها جنوب إفريقيا الوقف الفوري للحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأعلنت حكومة جنوب إفريقيا، على لسان وزيرة الخارجية ناليدي باندور، ترحيبها بالإجراءات المؤقتة التي فرضتها العدل الدولية على إسرائيل في إطار الدعوى التي رفعتها ضد إسرائيل في لاهاي. وقالت باندور إن الحكم بمثابة انتصار حاسم لسيادة القانون ومنعطف هام في البحث عن العدالة للشعب الفلسطيني. وأشارت الوزيرة إلى أنه **لا يمكن تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية دون وقف إطلاق النار، لافتة إلى أنه "كنا نود من المحكمة أن تصدر قرارا بوقف إطلاق النار في غزة".** وأضافت الوزيرة باندور علينا أن ندعو إسرائيل للالتزام بالقانون الدولي. **وقالت: "نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وندعوه إلى عدم فقدان الأمل"، بحسب روسيا اليوم.**

وكانت نيكاراغوا قد أعلنت أنها **تقدمت بطلب إلى محكمة العدل الدولية للمشاركة في قضية الإبادة الجماعية، التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام المحكمة.** وقالت الحكومة في بيان أن "نيكاراغوا تقدمت بطلب إلى محكمة العدل الدولية لإدراجها في قضية الإبادة الجماعية، التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل على أساس انتهاك اتفاقية الأمم المتحدة للإبادة الجماعية في قطاع غزة".

وفي مقابلة مع صحيفة **ليمانيتي** الفرنسية، **حول قرار محكمة العدل الدولية، بشأن دعوى اتهام إسرائيل بجرائم إبادة جماعية في غزّة، والمقدمة من جنوب إفريقيا، حدّد يوهان صوفي، محام متخصص في القانون الدولي، الخطوط العريضة لقضية وصفها بالتاريخية في جميع الأحوال. وأوضح يوهان صوفي، أن هذه هي المرة الأولى التي تحكم فيها محكمة بشأن خطورة ما يحدث في غزة راهناً. علاوة على ذلك، إذا كان هناك قرار يعتبر أن هناك خطراً معقولاً للإبادة الجماعية، فهذا سيؤدي إلى عواقب سياسية وقانونية على جميع الدول! على سبيل المثال، سيكون من الصعب على عدد من الحكومات الاستمرار في تقديم الدعم العسكري لعملية يمكن وصفها بأنها تشكل "خطراً محتملاً للإبادة الجماعية"؛ ولكن مهما حدث، فنحن بالفعل أمام لحظة حاسمة، إذ نشهد اليوم انقلابًا جيوسياسيًا في استخدام محكمة العدل الدولية. ومن الآن فصاعداً، تستخدم دول الجنوب العالمي أدوات القانون الدولي لتأكيد الحقوق وحماية السكان المدنيين.**

لافرينتيف: بغداد أبلغت موسكو باستعداد واشنطن لسحب قواتها من العراق.. وستسحب قواتها من سورية بعد الانسحاب من العراق... حرييت: أنقرة تعتقد أن واشنطن تميل للانسحاب ليس فقط من سورية بل من كل الشرق الأوسط..؟!!

قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي للتسوية السورية ألكسندر لافرينتيف، إن العراق أبلغ الجانب الروسي باستعداد الولايات المتحدة لسحب قواتها من العراق. وأشار لافرينتيف في حديث **لوكالة نوفوستي**، إلى أن **السؤال هو الآن كم من الوقت سيستغرق ذلك وكيف ستتم عملية سحب العسكريين الأمريكيين.** **وأضاف لافرينتيف:** "أخبرنا زملاؤنا العراقيون بهذا الأمر، وأبلغونا أن السفير الأمريكي في بغداد أعلن استعداد بلاده لتنفيذ هذا الإجراء - لتلبية طلب الجانب العراقي، والذي تم تأكيده بقرار برلماني. **من جانبي سألت أصدقاءنا العراقيين بشكل خاص هل تم رفض طلبهم، فأجابوا بأن الولايات المتحدة وافقت". ووفقا للمبعوث الروسي**، أكد **الجانب العراقي أنه مستعد للحفاظ على النظام في جميع أنحاء العراق عمليا، ولا يحتاج لدعم عسكري خارجي. وبالنسبة للانسحاب الأمريكي**، قال لافرينتيف: **"يمكن أن يتم ذلك خلال شهر أو شهرين، كما حدث في أفغانستان، أو يمكن أن يمتد لسنوات، ويمكن أن يتم بطريقة يجري فيها سحب الوحدات العسكرية ونشر بدلا عنها قوات أمنية من شركات خاصة. وبذلك سيبدو أنه لا توجد وحدات عسكرية أجنبية، ولكن سيكون هناك تواجد عسكري غريب".**

إلى ذلك، قال لافرينتيف، إن سحب وحدات الجيش الأمريكي من العراق سيتبعه بلا شك انسحاب للقوات الأمريكية من سورية. وأضاف: "إذا تم انسحاب القوات الأمريكية من العراق، فسيتبعه بلا شك انسحاب هذه القوات من سوريا كذلك، لأنه سيكون من المستحيل الحفاظ على الخدمات اللوجستية والحفاظ على وحدة عسكرية في سورية دون إمكانية استخدام الأراضي العراقية".

وقال لافرينتيف إن واشنطن تزود المعارضة السورية المسلحة بطائرات مسيرة حديثة لشن غارات على القاعدة الجوية الروسية في حميميم. وتابع: أن الولايات المتحدة تضع أمام المعارضة السورية المسلحة مهمة إلحاق أكبر قدر من الضرر بالوحدة العسكرية الروسية في سورية، حيث أشار إلى أن مثل هذه المهام لا يتم تحديدها فقط في الجنوب، حيث تتواجد القوات الروسية، بل إن **هناك "أجنحة أخرى موجودة في منطقة التهدئة بإدلب". وقال لافرينتيف: "نحاول التصدي لهذه الاستفزازات على اختلافها".**

وأفادت صحيفة حرييت التركية، بوجود قلق لدى سلطات تركيا من أنباء تحدثت عن خطط لسحب القوات الأمريكية من سورية، وترى أنقرة وجود نزعة لدى واشنطن للانسحاب من كل الشرق الأوسط. وكانت مجلة **فورين بوليسي**، قد نقلت قبل أيام، عن **مصادر في الخارجية الأمريكية**

والبنتاغون، أن البيت الأبيض لم يعد مهتما بالتواجد الأمريكي في سورية، وبات "يعتبره غير ضروري". وكتبت الصحيفة التركية نقلا عن **مصادر في وزارة الدفاع التركية، أنه يجب التعامل مع التقارير حول خطط الولايات المتحدة لسحب القوات من المنطقة بضبط النفس، ويجب انتظار التصريحات الرسمية والخطوات الملموسة في هذا المجال.**

ونوهت الصحيفة بأن الولايات المتحدة أدركت أنها انجذبت إلى مستنقع الشرق الأوسط من قبل إسرائيل وإيران، وأنها وقعت في فخ تقديم الدعم غير المشروط لإسرائيل، خاصة بعد هجوم حماس على غزة. وبدأت هذه العملية بالانتشار إلى المنطقة الممتدة من البحر الأحمر إلى باكستان. وفي هذا الصدد، بدأت الولايات المتحدة بالبحث عن حل للمشكلة.

أخبـار عن سـورية:

لافرينتيف: الاتصالات الأمنية الرباعية بين روسيا وسورية وتركيا وإيران مستمرة..؟!!

كشف المبعوث الخاص للرئيس الروسي للتسوية السورية ألكسندر لافرينتيف وجود اتصالات رباعية بين الأجهزة الأمنية لروسيا وسورية وتركيا وإيران مستبعدا إجراءها على مستوى وزراء الدفاع حاليا. وقال لافرينتيف لبرنامج **نيوزميكر** على قناة **روسيا اليوم:** "تجري حاليا اتصالات بين ممثلي أجهزة المخابرات عن روسيا وسورية وتركيا وإيران بشكل رباعي، ومن السابق لأوانه الحديث عن مثل هذه المحادثات بين وزراء الدفاع". **وأكد لافرينتيف ردا على سؤال: "نعم، إنها مستمرة". ولفت إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن احتمال إجراء مفاوضات في المستقبل بين وزراء دفاع الدول الأربع على خلفية التصعيد الجاري في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف: "أعتقد أن كل شيء سيعتمد على الحقائق الناشئة في تطور الوضع بشكل مباشر على الأرض حول إدلب وفي شرقي الفرات وعلى الحدود الإسرائيلية السورية والإسرائيلية اللبنانية".**

وأعلن لافرينتيف عن عدم إحراز تقدم في مسألة انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، معتبرا أن تواجدها في سورية يعيق تطبيع العلاقات السورية التركية. وأردف: "لا، لا يوجد تقدم. الأتراك يعلنون بشكل غير رسمي أنهم مستعدون لذلك ولا ينوون الإبقاء على أي وحدة عسكرية لهم، وفي ظل الظروف المناسبة، سيكونون على استعداد للانسحاب.. ولكن ما هي الظروف المناسبة لهذا الأمر خاصة في إطار دعم المعارضة السورية؟". واختتم لافرينتيف: "لكنني أعتقد أن هذه القضية يمكن حلها". وفيما يلي **أبرز تصريحات لافرينتيف لقناة روسيا اليوم:**

مسار آستانا يجب أن يبقى لأنه أعطانا نتائج مهمة؛ لدينا معلومات عن خطط للأمريكيين لإقامة شبة دولة في القنيطرة جنوبي سورية؛ تركيا غير مستعدة لسحب قواتها من سورية وهذا خط أحمر

لدمشق؛ الضربات الإسرائيلية ازدادت بشكل كبير على الأراضي السورية، وإسرائيل تزعم بأن الوجود الإيراني في سورية يهدد أمنها، لكن ضرب إسرائيل للأماكن المدنية بسورية يخالف القانون الدولي والعذر غير مقبول، وسورية تبذل جهدها كي لا تجر إلى استفزازات إسرائيل؛ وقال: هدفنا تأمين الأراضي السورية لكي لا تندلع الحرب عليها بين إسرائيل وإيران؛ **لا يجب استخدام الأراضي السورية لتحقيق أطماع أحد؛ هناك تهديد جدي بإمكانية وقوع حرب كبيرة في الشرق الأوسط؛ المجموعات الموجودة في الشمال السوري ممكن أن تقف مع إسرائيل ضد الحكومة السورية؛ من الصعب التوصل إلى حل مع المتطرفين الموجودين في الشمال السوري؛ الولايات المتحدة كانت تحاول استخدام الجولاني كشخصية حكيمة ومستعد للحوار وهو إرهابي؛ من الصعب الاتفاق مع الغرب بشأن سورية لأنهم يتحدثون مع الجولاني؛ السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في سورية هو الوجود الأمريكي؛ يجب تطوير العلاقات بين سورية والأردن والضربات الأردنية على الأراضي السورية غير قانونية..!!**

أوستن يؤكد لغالانت: ملتزمون بالدبلوماسية لحل التوترات على حدود لبنان..؟!!

أكد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، في اتصال هاتفي أمس مع نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت التزام واشنطن بالدبلوماسية لحل التوترات القائمة على الحدود مع جنوب لبنان. وأعلن البنتاغون في بيان أن "أوستن تحدث مع يوآف غالانت لتأكيد دعم الولايات المتحدة لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وأهمية ضمان توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة دون انقطاع". **وأضاف بيان الدفاع الأمريكية** أن "أوستن أكد مجددا التزام الولايات المتحدة بالسعي إلى الدبلوماسية لحل التوترات على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية والهدف المشترك المتمثل في تجنب التصعيد الإقليمي". وكانت واشنطن أوفدت آموس هوكشتاين موفدا خاصا للرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى لبنان وإسرائيل، في مسعى لوقف التصعيد، بحسب **روسيا اليوم.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

ماذا وراء تصعيد إسرائيل عملياتها العسكرية في الضفة الغربية... لماذا يرفض نتنياهو الدولة الفلسطينية... لكسبريس: نتنياهو يقود المنطقة إلى الهاوية... مؤتمر الأمن الإسرائيلي: قرارات إسرائيل هذا العام ستؤثر على المائة عام القادمة..؟!!

أقرّ الجيش الإسرائيلي، بإصابة ٣٨ جنديا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بينهم ٨ في المعارك البرية بقطاع غزة، دون أن يوضح أماكن إصابة باقي الجنود.

وأفاد تقرير لوكالة الأناضول، أنه منذ أن بدأ حربه المدمرة على قطاع غزة، في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، كثّف جيش الاحتلال الإسرائيلي ووسّع عمليات الاقتحام والاعتقال والقتل والتدمير في الضفة الغربية المحتلة. هذه الاعتداءات المتواصلة، وفق بيانات رسمية فلسطينية، أسفرت عن استشهاد ٣٧٣ فلسطينياً واعتقال ٦٢٨٥، وهي أرقام قياسية خلال أقل من ٤ أشهر، فاقت تلك المسجلة على أساس سنوي في الأعوام السابقة. **ويعمل الجيش الإسرائيلي، خلال اقتحاماته المتكررة للمدن والبلدات، وخاصة مخيمات شمالي الضفة الغربية، على تدمير البنية التحتية، وهدم مئات المنازل، بحسب السلطات الفلسطينية وشهود عيان؛ التصعيد يرافقه تصاعد في الأنشطة الاستيطانية؛ لخلق واقع جديد وكتل استيطانية شبه متصلة من شأنها وأد حلم إقامة الدولة الفلسطينية.** **وقال خبراء فلسطينيون** إن التصعيد في الضفة يهدف إلى وأد أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية، لاسيّما، ومحاولة إجبار الفلسطينيين على القبول بالاحتلال، وتفكيك أي مقاومة مسلحة، ومنع وحدة الساحات. **وأوضح** الخبراء أن التصعيد يرافقه تصاعد في الأنشطة الاستيطانية؛ لخلق واقع جديد وكتل استيطانية شبه متصلة من شأنها وأد حلم إقامة الدولة الفلسطينية.

وأكد تقرير لصحيفة لكسبريس الفرنسية أن نتنياهو ومن خلال رفضه السلام وتركيزه فقط على مستقبله السياسي **يقود المنطقة والشرق الأوسط برمته إلى حافة الهاوية، وهذا يوضح المأزق الذي تعيشه إسرائيل.** وأضاف الكاتب **كورنتان بينارغيه** أن نتنياهو ظهر كنجم صاعد لليمين الإسرائيلي بمناهضته التامة لاتفاق أوسلو ولإقامة دولة فلسطينية، **وقد استفاد من تأييد الكثيرين لأطروحاته وفاز لاحقا بالانتخابات بعد مقتل إسحاق رابين، وأصبح أصغر رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل، وشكّل البلاد حسب عقيدته وشخصيته.**

ونقلت لكسبريس عن **عالم السياسة ليران هارسجور** - من جامعة حيفا- قوله **إن العديد من الإسرائيليين يرون نتنياهو بمثابة قطة ذات ٩ أرواح، حيث تبدو مسيرته السياسية دائما على وشك الانهيار، ولكن في كل مرة يجد مخرجا. وأضاف هارسجور** بأن **نتنياهو سياسي "قادر على التلاعب بالرأي العام بطريقة لا مثيل لها، لكنه لم يواجه مثل هذا الوضع الكارثي من قبل، مع شعبية سيئة للغاية". وتابعت لكسبريس** بأن **الشرق الأوسط على حافة الهاوية، حيث يرفض نتنياهو أي فكرة لوقف الحرب أو التفاوض مع القادة الفلسطينيين.**

ونقلت الصحيفة عن ميراف زونسزين، **المتخصصة في الشؤون الإسرائيلية الفلسطينية في مجموعة الأزمات الدولية**، قولها إن **"هذا المأزق هو نتيجة ٢٠ عاما من الانجراف من جانب اليمين الإسرائيلي وقتل عملية السلام. كما أنه نتيجة لقناعة رجل واحد بأن العمل العسكري وحده هو الذي يمكن أن يحقق النتائ". وقالت الصحيفة** إن نتنياهو لم يخف يوما محاربته لقيام دولة فلسطينية، **كما سبق وأكد أن تقسيم الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية "جزء أساسي من إستراتيجيتنا".**

وبحسب لكسبريس، فإن نتنياهو يؤمن بأن القوة هي كل شيء بأي ثمن، وقد قاد حملته الانتخابية في تموز ٢٠١٩ على أساس ذلك. ونشر حزب الليكود ملصقات عملاقة تظهر نتنياهو وهو يصافح دونالد ترامب وناريندرا مودي وفلاديمير بوتين، **"حيث اقترب الزعيم الإسرائيلي من كل القادة غير الليبراليين الذين يحتقرون الديمقراطيات الغربية".**

وفي كانون الأول ٢٠٢٢، وبعد رفض نتنياهو من قبل جميع الأحزاب الأخرى، ومحاكمته في ٣ قضايا فساد، قرر التحالف مع أقصى اليمين المتطرف لتشكيل الحكومة. وتابعت الصحيفة أن نتنياهو حرص دائما على تقديم نفسه **بكونه "حامي إسرائيل"، لكن ما وقع في ٧ تشرين الأول جعل كل شيء ينهار، بحسب زونسزين، وهو يشن حربا تبدو مشروعة لأنصاره.** وزادت المجلة الفرنسية بأن استطلاعا للرأي أجراه "مركز الحوار"، **أوضح أن ٩ من كل ١٠ إسرائيليين يعزون المسؤولية عن أحداث ٧ تشرين الأول إلى أخطاء حكومة نتنياهو، فيما رأى ٤% فقط أنه الرجل المناسب لقيادة البلاد..!!**

وخلص مؤتمر الأمن الإسرائيلي الذي عقد الخميس بالتعاون مع معهد القدس للشؤون العامة وشؤون الدولة إلى أن القرارات التي ستأخذها حكومة إسرائيل خلال هذا العام ستؤثر على المائة عام القادمة. وأفاد موقع واينت الإسرائيلي، بأن المؤتمر الأمني الإسرائيلي الذي انعقد الخميس في عسقلان بقيادة حركة "الأمنيين" وبالتعاون مع معهد القدس للشؤون العامة وشؤون الدولة (JCPA)، **سعى إلى رسم صورة شاملة للوضع ومناقشة الساحات العديدة التي تدور فيها الحرب العسكرية والسياسية والاجتماعية والدولية، وناقش الصورة شاملة للحرب - بدءا من الأسباب التي أدت إلى أحداث ٧ تشرين الأول، مرورا بأهداف الحرب وتحقيقها.**

وقال مؤسس جماعة "الأمنيون"، العميد أمير أفيفي، في المؤتمر: "نحن الآن على مفترق طرق حاسم. إن القرارات التي ستتخذها دولة إسرائيل في العام الجاري ستؤثر على المائة عام القادمة، لذلك من الضروري أن نفهم الواقع بشكل صحيح، لكي نتعامل مع أمن إسرائيل على المدى الطويل". وفي خطاب مسجل، تحدث نتنياهو قائلا: "فقط من خلال النصر الكامل سنتمكن من القضاء على حماس، وإعادة جميع المختطفين، والتأكد من أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديدا لإسرائيل. هذه هي أهداف الحرب.. ولمن يقول إن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها وأنه من المستحيل القضاء على حماس - أقول له أن ذلك ممكن، ممكن".

وشارك وزير المالية الإسرائيلي اليميني بتسلئيل سموتريتش الذي قال إنه **"لا يوجد تناقض بين استمرار القتال وإطلاق سراح المختطفين"، وأضاف: "بالنسبة للسنوار، فإن المختطفون ليسوا**

شهادة تأمين لبقائه على قيد الحياة، بل شهادة تأمين لتفكيك وحل المجتمع الإسرائيلي.. مهمتنا الوطنية هي أن نثبت للسنوار ونصرالله أنهما على خطأ وأن المجتمع الإسرائيلي موحد".

وفي إحدى حلقات البحث، قال العميد يوسي كوبرفيرسر، الباحث في JCPA: "نحن في خضم محاولة إيرانية لتشكيل الواقع في الشرق الأوسط وتغيير الخريطة العالمية. وإذا نجحنا في إخضاع حماس، فسنغير هذه الحركة". ولهذا نحن بحاجة إلى الوحدة الداخلية والتعاون الغربي، وخاصة الأمريكي".

وتساءل لورانس هاس في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية: هل سترغب "الدولة الفلسطينية" فعلا في العيش جنباً إلى جنب في سلام مع الدولة الإسرائيلية؟ فقد أدى رفض نتنياهو لقيام دولة فلسطينية بعد حرب غزة إلى رد فعل عالمي يمكن التنبؤ به - حيث وصفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأنه "غير مقبول"، وكرر الرئيس بايدن دعم "حل الدولتين"، وهدد الاتحاد الأوروبي بعواقب إذا لم تغير حكومة نتنياهو مسارها. ومع غضب الإسرائيليين إزاء الإخفاقات الاستخباراتية التي مكنت من ٧ تشرين الأول، فمن المرجح أن يحاول نتنياهو الضعيف تعزيز تلك الصورة في الداخل دون القلق بشأن العواقب في الخارج.

لكن لنضع جانباً أن نتنياهو المثير للجدل هو الذي يرأس القدس. ولنضع جانباً الحكمة التقليدية التي تشيد بحل الدولتين، دعونا ننظر إلى حل الدولتين بعيون زعيم منتخب من قبل الشعب؛ يعتمد حل الدولتين على وجود إسرائيل وفلسطين جديدة "تعيشان جنباً إلى جنب في سلام". ومع ذلك، فإن السلام الحقيقي لا ينبغي أن ينبثق من طاولة المفاوضات فحسب، بل يجب أن يغرس في قلوب السكان أيضا. وإلا فإن السعي إلى حل الدولتين قد لا يكون حلا للصراع؛

إن الإسرائيليين منقسمين بشأن هذه القضية بقدر ما يبدو أنهم منقسمون بشأن كل شيء آخر: يؤيد حوالي ٧٥% من اليسار التقدم نحو حل الدولتين، مقارنة بـ ٤٥% في الوسط و٢١% في اليمين، وفقا لاستطلاعات الرأي التي أجريت في أواخر تشرين الثاني. لكن معارضة السلام متجذرة بشكل أعمق بكثير على الجانب الفلسطيني. في الواقع، أعرب ٧٢% من الفلسطينيين عن دعمهم للهجوم الذي شنته حماس في ٧ تشرين الأول، وارتفع الدعم لهذه الجماعة في غزة والضفة الغربية. ومنذ ٧ تشرين الأول، أشاد كبار المسؤولين الفلسطينيين بالهجوم، ورفضوا حل الدولتين، وتعهدوا بإنشاء فلسطين "من النهر إلى البحر" - أي تدمير الدولة اليهودية بينهما.

وتابع الكاتب: لا توجد آفاق أكثر تفاؤلاً تنبثق من السلطة الفلسطينية التي يفترض أنها أكثر اعتدالاً، والتي تدير الضفة الغربية والتي يقترح الرئيس بايدن أن تدير غزة بعد الحرب. فقد حذّر جبريل الرجوب، المرشح ليكون خليفة محمود عباس، من "الانفجار القادم الأكثر عنفا". ويوما بعد يوم،

يتم تلقين الفلسطينيين في المدارس، وفي المساجد، وعلى شاشات التلفزيون، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي رفض شرعية إسرائيل، مما يشير إلى أنهم سيعارضون فكرة وجود دولتين "تعيشان جنبا إلى جنب في سلام". ويتساءل الكاتب في النهاية: **هل فعلا يصح الافتراض بأن الدولة الفلسطينية ستعيش بسلام جنبا إلى جنب مع إسرائيل؟**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

معاداة السامية لم تعد مجرد عنوان..؟!!

لم تعد معاداة السامية مجرد عنوان، بل أصبحت تؤرّق الأمريكيين اليهود بمختلف مواقعهم، حتى السياسيين منهم. ماذا يقول جوزيف ليبرمان، المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس في عام ٢٠٠٠، في فوكس نيوز؟ في حياتي العامة والشخصية، لم أواجه أي معاداة للسامية. ولهذا السبب صدمتني موجات الكراهية الأخيرة لليهود وجعلتني أتساءل ما إذا كانت أحلام الحرية التي جذبت أجدادي إلى أميركا سوف تكون حقيقية بالنسبة لأحفادنا هنا. وأضاف وفي عام ٢٠٠٠، تشرفت باختياري من قبل آل جور لأكون نائباً له، وكنت أول يهودي أميركي يترشح لمنصب كهذا. ومرة أخرى، لم أواجه أي معاداة للسامية. وحصلت التذكرة التي كان عليها مرشح يهودي لأول مرة في التاريخ الأمريكي على ٥٤٥ ألف صوت أكثر من التذكرة الأخرى. وكان ذلك بمثابة تأكيد عظيم على عدالة الناخبين الأميركيين.

إن ارتفاع معاداة السامية في أمريكا في السنوات الأخيرة يعني أن شيئا خطيرا قد تغير. منذ أن بدأت الحرب في غزة، وصلت التعبيرات العلنية عن الكراهية لليهود إلى درجة محمومة؛ وفي الحرم الجامعي، تمت مطاردة الطلاب اليهود للاختباء أو ترهيبهم لإجبارهم على الصمت. أصيب رجل يهودي في مسيرة مؤيدة لإسرائيل في لوس أنجلوس بضربة على رأسه ومات. **لقد تم إطلاق عبارات معادية للسامية في المناسبات العامة، وتم كتابتها على الجدران، وكُتبت على الملصقات التي تم حملها في المظاهرات. ولم يتمكن ثلاثة من رؤساء الجامعات الأمريكية الرائدة من إقناع لجنة تابعة للكونغرس بأن الدعوة إلى الإبادة الجماعية ضد اليهود تستحق على الأقل الإدانة والانضباط مثل التنمر والمضايقة في جامعاتهم.**

أحد التفسيرات المحتملة هو أن عدد معاداة السامية في بلادنا ارتفع فجأة. في الواقع، تشير دراسة استقصائية أجراها المركز الوطني لأبحاث الرأي في جامعة شيكاغو، بتكليف من رابطة مكافحة التشهير، وتم نشرها في أوائل العام الماضي، إلى أن الأمر قد يكون كذلك. ووجدت أن ٢٠% من الأمريكيين يؤمنون بنظريات المؤامرة والاستعارات المعادية للسامية – أي ما يقرب من ضعف

النسبة الموجودة في استطلاع NORC لعام ٢٠١٩. لكنني لا أعتقد أن هذا يفسر الأزمة الحالية بشكل كامل.

وزعم ليبرمان أنّ السبب الأكثر ترجيحًا لتصاعد معاداة السامية هو تآكل إجماعنا الوطني السابق ضد هذه الكراهية، والذي يعتقد أنه حدث بسبب ظهور الأماكن المظلمة المليئة بالكراهية على الإنترنت، وغياب اللباقة في الكلام والسلوك في بلادنا. وأضاف: إن أفضل رد على الكراهية المشتعلة على الإنترنت هو أن تقوم وسائل التواصل الاجتماعي وشركات الإنترنت بتنظيم نفسها أو إغلاق المواقع التي يعيش فيها هذا التعصب. وإذا فشلوا في تحقيق ذلك، يتعين على الكونغرس والهيئات التنظيمية إيجاد طرق دستورية لوقف تحفيز الكراهية، بما في ذلك معاداة السامية، على شبكة الإنترنت.

وتابع ليبرمان: إن إصلاح سبب الكراهية هذا لا يمكن أن يتم بالقوانين وحدها. سوف يستغرق الأمر قرارات شخصية من قبل قادة حكومتنا، وصناعة الترفيه ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن قبل "نحن الشعب" لضبط خطابنا وسلوكنا لوقف الكراهية التي تقسم بلدنا. ينبغي لنا أن نطالب بمثل هذه التغييرات من مواقع الترفيه والأخبار ووسائل الإعلام التي نرعاها.

"اهربوا بأموالكم قبل أن تقع الفأس بالرأس!".. خبير روسي ينصح دولا عربية تستثمر في السندات الأمريكية... دعوات للدفاع عن تكساس في وجه السطات الفيدرالية الأمريكية... كيف تعزز معركة حاكم تكساس على الحدود الدعوة إلى انفصال الولاية..؟!!

تعيش الولايات المتحدة حالة من الانقسام السياسي والحزبي لم تشهدها منذ عقود من الزمن، وسط مخاوف من تداعيات الاضطرابات على دول العالم في ظل أهمية أمريكا في ميزان الاقتصاد العالمي. وبحسب تقرير لروسيا اليوم، يشبه خبراء مطالب بعض الولايات مثل ولاية تكساس، التي تريد السيطرة على حدودها الفدرالية على خلفية تدفق المهاجرين، بمطالب طرحتها ولايات جنوبية في العام ١٨٦٠ والتي أدت إلى نشوب حرب أهلية في أمريكا. ويقول خبراء إن الجدل الحالي بين النخب السياسية الأمريكية يشبه إلى حد ما الجدل الذي عاشته الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بين الشمال والجنوب. وكمؤشر قوي على هذه المخاوف، أشار خبراء إلى أن رفض ولاية تكساس التسامح مع تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود بموافقة الرئيس بايدن لقي دعما من ٢٥ حاكما.

ويؤكد خبراء أنه "لا يوجد سيناريو معقول يمكن أن يؤدي إلى استقلال تكساس سلميا عن الولايات المتحدة، حتى لو كانت هذه إرادة سكانها، إذ يمكن أن يؤدي ذلك إلى تتغير جغرافية أمريكا الشمالية بشكل خطير، إذ قبل ذلك أعلنت كاليفورنيا نيتها الاستقلال أيضا". وفي ظل ذلك، عزز إعلان ولاية

كولورادو مؤخرا بأنها لن تسمح لدونالد ترامب للترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة من فكرة انشقاق المجتمع الأمريكي. وتابعت روسيا اليوم:

في ظل الانقسام السياسي، يحذر خبراء من تداعيات الاضطراب في الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي ودول أخرى، خاصة الدول التي تمتلك استثمارات كبيرة في أمريكا. ويذكر محللون أن الدين العام الأمريكي وصل إلى رقم فلكي عند ٣٤.١ تريليون دولار، **وينمو بمعدل يقارب ٣ تريليونات دولار سنويا وبوتيرة تتجاوز تقديرات الحكومة الامريكية ما يزيد الأعباء على الميزانية الأمريكية إذ أن الفائدة يمكن أن تصل إلى ١.٣ تريليون دولار سنويا. وذكّر خبراء** بمقولة أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة عن أن سداد الديون هي **"مسألة كرم وليست حقا".**

وكمؤشر على احتمال خروج رؤوس الأموال من الاقتصاد الأمريكي، تحدث خبراء عن أن عائدات السندات الأمريكية لأجل ٣٠ عاما بلغت أعلى مستوى لها هذا العام ما يعني أن الطلب على السندات الأمريكية آخذ في الانخفاض. وفي هذا الصدد قال الخبير ألكسندر نازاروف: "وصلت عائدات السندات الأمريكية لأجل ٣٠ عاما إلى أعلى مستوى لها هذا العام، **أي الطلب على هذه السندات يتراجع، وقد يبدأ هروب رؤوس الأموال غير المنضبط من الديون الأمريكية في المستقبل القريب. وإذا حدث هذا، فهناك طريقة واحدة فقط لتجنب انهيار الاقتصاد الأمريكي، وهي طباعة عشرات التريليونات من الدولارات الجديدة في غضون أسابيع قليلة، وبعد ذلك سيبدأ التضخم المفرط في الولايات المتحدة".**

وأوصى الخبير نازاروف، بإعادة النظر في الاستثمار في السندات الأمريكية إذ أن التداعيات الاقتصادية لأية أزمة جديدة في الولايات المتحدة ستكون أكثر حدة من سابقاتها. وقال نازاروف في تلغرام **مواجها حديثه لاقتصادات عربية رائدة: إلى السعودية والإمارات والكويت والعراق وغيرها من الدول التي تحتفظ باحتياطياتها من النقد الأجنبي في السندات الأمريكية، لا أستطيع إلا أن أقول كلمة واحدة؛ أهرب!**

وأضافت روسيا اليوم، أنّ سياسة العقوبات التي تنتهجها واشنطن ضد دول، وفي مقدمتها روسيا والصين، **أجبرت هذه الدول على إعادة حساباتها حول الاستثمار في سندات الخزانة الحكومة الأمريكية. وبالفعل سحبت روسيا أموالها بشكل شبه كامل من هذه السندات، كما خفضت بكين استثماراتها في أوراق الدين الأمريكية بعشرات المليارات من الدولارات، وتراجعت إلى المرتبة الثانية في قائمة كبار حائزي السندات الأمريكية. ويتساءل الخبراء عن مدى الأمان من استثمار الأموال في الاقتصاد الأمريكي في ظل الواقع السياسي والاقتصادي الذي تعيشه الآن الولايات**

المتحدة. ولفتوا إلى أن دول الخليج خسرت مليارات الدولارات في الأزمة المالية ٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨ جراء استثمارها في أسواق المال الغربية.

في سياق آخر، قال حاكم ولاية تكساس غريغ أبوت، إن من حق ولايته "الدفاع عن نفسها" بما تمتلكه من قوات، واتهم الحكومة الفيدرالية بـ "انتهاك الاتفاق بين الولايات المتحدة والولاية". جاء ذلك في بيان مطول أدلى به حاكم الولاية الذي ينتمي إلى الحزب الجمهوري، تابع فيه: "لقد انتهكت الحكومة الفيدرالية الاتفاق بين الولايات المتحدة والولاية، **فيما يقع على عاتق السلطة التنفيذية للولايات المتحدة واجب دستوري يتمثل في إنفاذ القوانين الفيدرالية التي تحمي الولايات، بما في ذلك قوانين الهجرة المعمول بها في الوقت الحالي. وقد رفض الرئيس بايدن تطبيق تلك القوانين، بل إنه انتهكها". ويخوض أبوت حاليا معارك قانونية متعددة مع الإدارة الأمريكية، بينما هددت الحكومة الفيدرالية باتخاذ إجراءات قانونية بشأن استيلاء تكساس على مدينة شيلبي بارك بالقرب من إيغل باس. وانتشر هاشتاغ على شبكة التواصل الاجتماعي X مع دعوة للدفاع عن حدود الولاية وخريطة محدثة لمن ينضم إلى تلك الدعوة، فيما وصفته بعض التعليقات بأنه يشبه "الحرب الأهلية"، بحسب فوكس نيوز.**

وتحت عنوان: كيف تعزز معركة حاكم تكساس على الحدود الدعوة إلى انفصال الولاية؟ كتب **جيمس بيكرتون** في **مجلة نيوزويك** مقالا **يطرح فيه فكرة انفصال ولاية تكساس عن الولايات المتحدة الأمريكية. وبحسب الكاتب**، أثار قرار المحكمة العليا بالسماح للمسؤولين الفيدراليين بإزالة أجزاء من حاجز الأسلاك الشائكة الذي أقامته تكساس على طول الحدود مع المكسيك **(وهي قضية لواشنطن عارضت فيها حاكم الولاية غريغ أبوت) مزيدا من الدعوات لانفصال الولاية عن الولايات المتحدة الأمريكية في دعوة أطلق عليها Texit "تيكسيت".**

بدوره قال أبوت: "إن الإسلاك الشائكة في تكساس هي رادع فعال للعبور غير القانوني الذي يشجعه بايدن، وسأواصل الدفاع عن السلطة الدستورية في تكساس لتأمين الحدود ومنع إدارة بايدن من تدمير ممتلكاتنا". **وقد تم تركيب السلك الشائك بناء على طلب أبوت كجزء أساسي من جهوده للسيطرة على الهجرة غير الشرعية. ويتذكر الزعيم الفعلي لحركة "تيكسيت" دانييل ميلر، كما لو كانت دعواته لانفصال تكساس عن الولايات المتحدة الأمريكية بالأمس القريب، حينما صرح، آب ١٩٩٦، بقاعدة في أحد الفنادق بمدينة تايلر شرق تكساس، بضرورة مغادرة ولاية تكساس للولايات المتحدة. ويبلغ دانييل ميلر الآن من العمر ٥٠ عاما، وهو رئيس حركة تكساس الوطنية TNM التي تأمل في الانفصال.** ولكن، ورغم الدعم المتزايد، **واجهت الحركة عددا من الانتكاسات الأخيرة**، ليس أقلها الفشل في الحصول على استفتاء لانفصال الولاية في الاقتراع التمهيدي الجمهوري المقبل. وكما وصف النقاد

حملة الاستقلال بأنها خيال ليس لديه فرصة للنجاح، على الأقل سلميا. **إلا أن هذا لم يردع ميلر الذي سيظل مقتنعا بنجاح حملته في نهاية المطاف.**

من جانبه قال ميلر: "أعتقد أن المسار الذي تسير عليه الحكومة الفيدرالية، والمسار الذي تسير عليه تكساس، سيؤدي، من خلال قرار واعي، أو بسبب انهيار النظام الفيدرالي في عدم قدرته على تلبية متطلباته الأساسية، إلى أن تصبح تكساس دولة مستقلة بالتأكيد خلال ثلاثة عقود".

ويأتي الجدل حول استقلال تكساس وسط نقاش أوسع حول وحدة الولايات المتحدة، بل وقدرتها على البقاء في مواجهة التوترات السياسية الحالية. وختم الكاتب مقاله المطوّل بالقول: إذا تحولت التوترات إلى أزمة، فهناك كثير من الفصائل، بما في ذلك القوميين من تكساس، على استعداد لتغيير الجغرافيا السياسية لأمريكا الشمالية. وربما تكون المفارقة الكبرى هي أن القوة الوحيدة القادرة على إسقاط الولايات المتحدة، الكيان السياسي الأقوى بالتأكيد في تاريخ البشرية، هي الولايات المتحدة نفسها. أما ميلر، فعندما سُئل عن احتمال أن تصبح تكساس ولاية مستقلة خلال ٣٠ عاما، لم يظهر أي درجة من الشك، وأجاب ببساطة: "١٠٠%"..!!!

ناريشكين: الغرب يخطط لإشعال ثورة في روسيا... صحيفة: بيان واحد من ترامب يعجل بانتصار روسيا ويزيد تعقيد اتفاق تقديم المساعدات لأوكرانيا..؟!!

قال مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين، إن الغرب الذي آمن بقدرته على تنفيذ انقلابات في مختلف البلدان لتحقيق مصالحه، يفكر في تنظيم ثورة في روسيا، لكنه لن ينجح. وأضاف لوكالة نوفوستي: "أستطيع أن أقول بثقة أن أجهزة الاستخبارات الغربية، وخاصة الأمريكية، باتت تؤمن بصدق بقدرة تكنولوجيتها على الإطاحة بما يسمى بالأنظمة غير المرغوب فيها". وتابع ناريشكين القول: "طبعا والحق يقال، الغرب يتحمل المسؤولية عن مأساة ما يسمى بالربيع العربي مع كل الفوضى التي تسبب بها وآلاف آلاف القتلى والدمار الكبير".

وأشار ناريشكين، إلى أن الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، مسؤولة أيضا عن مأساة "الميدان الأوروبي" في أوكرانيا، والتي لا يزال العالم يتعامل مع عواقبها حتى يومنا هذا. ووفقا له، **بسبب هذه "الدوخة من النجاح"، اعتقد الغربيون أنهم يستطيعون التعامل مع روسيا بنفس الطريقة. وقال: "ولكن هذه المحاولات لم ولن تنجح بتاتا". وأضاف ناريشكين**: "يمكنني تقديم أمثلة عن قيام أجهزة المخابرات الغربية، وخاصة جهاز MI6 البريطاني، **بتدريب مجموعات التخريب والاستطلاع الأوكرانية التي تتضمن خططها القيام باستفزازات ضد محطات الطاقة النووية في روسيا".**

من جهتها، أكدت صحيفة **واشنطن بوست** أن **موقف دونالد ترامب بشأن ربط تقديم التمويل لأوكرانيا بالتوصل لاتفاق بشأن أمن الحدود الأمريكية جعل من انتصار روسيا في أوكرانيا أقرب. وكتبت الصحيفة الأمريكية أن "معارضة الرئيس السابق دونالد ترامب للاتفاق صعبت من مستقبل هذا الاتفاق".** وأشار مقال الصحيفة إلى أن الجمهوريين كانوا على وشك التوقيع على اتفاق بشأن تقديم المساعدات لأوكرانيا، **ووافقوا "على مضض" على ربطه بتخصيص أموال إضافية لتأمين حماية حدود الولايات المتحدة. وأضاف: "ولكن بسبب انتقادات ترامب للاتفاق، تبدل رأي العديد من الأعضاء الجمهوريين". وفي نتيجة لذلك،** يشير مقال الصحيفة، إلى **أن كبير المفاوضين الديمقراطيين، السيناتور كريس ميرفي، أشار إلى أنه في حال انهار الاتفاق، فإن روسيا ستنتصر في أوكرانيا وستكون أوروبا "تحت التهديد".** هذا وكانت الخلافات حول مسألة الهجرة، السبب الرئيسي **وراء فشل الكونغرس حتى الآن في الموافقة على طلب البيت الأبيض تقديم المساعدات لأوكرانيا وإسرائيل. كما تصرّ المعارضة الجمهورية على أن نهج بايدن يترك الحدود "مفتوحة".**

مشاريع الطاقة النووية من سوية الضبعة تعزز مكانة روسيا في دول الجنوب العالمي..؟!!

لفت تعليق في صحيفة **فزغلياد** الروسية، **إلى أنّ الطاقة النووية أداة مهمة في الدبلوماسية الروسية الدولية؛ فقد** شارك الرئيس بوتين، ونظيره السيسي، الثلاثاء، عبر الفيديو، **في حفل صب الخرسانة في أساس وحدة الطاقة الرابعة بمحطة الضبعة للطاقة النووية المصرية، وهي الأولى في مصر. يجري إنشاء المحطة على الساحل الشمالي لمصر على بعد ٣.٥ كيلومتر من البحر الأبيض المتوسط و٣٠٠ كيلومتر من القاهرة. وفي المجمل، من المخطط بناء أربع وحدات طاقة بقدرة إجمالية تبلغ ٤.٨ ألف ميغاوات.** وفي إطار التأهيل، تلقى أكثر من ٩٠ طالبًا مصريًا التعليم النووي في الجامعات الروسية، ويدرس حاليًا حوالي ١٥٠ مصريًا آخر هذا الاختصاص.

وعلّق الباحث السياسي وخبير معهد البحوث الاجتماعية ألكسندر روداكوف، بالقول: "تنفيذ مشاريع كبيرة مثل محطة الضبعة للطاقة النووية، يظهر أن روسيا تعزز، من حيث المبدأ، مكانتها في دول الجنوب العالمي.. الطاقة هي إحدى ركائز ومحركات اقتصادنا، كما أنها أداة مهمة للدبلوماسية الدولية. تقنياتنا النووية هي الأفضل في العالم. فلم تتمكن روسيا من الحفاظ على الإرث السوفييتي في هذا المجال فحسب، بل وسعته أيضًا. ونتيجة لذلك، أصبحت مشاريع مثل الضبعة أساس استقلالية الطاقة والأمن والتنمية الاقتصادية للدول الشريكة لنا في الجنوب العالمي. ومن الواضح أن هذه العوامل تزيد من مكانة روسيا الدولية". وأضاف روداكوف: "لاحظوا أن روسيا تبني محطات للطاقة النووية في بلدان ذات حصة كبيرة من الإنتاج الصناعي وتشهد نموًا سكانيًا سريعًا. على سبيل المثال، في تركيا وبنغلاديش والصين والهند. ومن الواضح أن محطة الطاقة النووية الجديدة

في مصر ستعمل على توفير الطاقة للصناعة وتلبية الاحتياجات المحلية لمصر التي تنمو ديمغرافيا ولاقتصادها النامي".

المجلس الدستوري الفرنسي يرفض عدة بنود من قانون الهجرة المثير للجدل..؟!!

رفض المجلس الدستوري الفرنسي أجزاء واسعة من قانون الهجرة لا سيما تدابير أقرت بضغط من اليمين لتشديد النص المقترح من الحكومة، ما أثار انقسامات في معسكر الرئيس ماكرون. فبعد شهر على إقراره في البرلمان في ١٩ كانون الأول، **رفض الأعضاء التسعة في المجلس المناط به البت في مدى دستورية القوانين، غالبية التدابير التي أثارت انتقادات واحتجاجات كبيرة، ولا سيما تقليص حصول الأجانب من غير الأوروبيين على إعانات وتحديد حصص هجرة سنوية وتشديد شروط لم شمل العائلات. وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانان:** "المجلس الدستوري يصادق على نص الحكومة بالكامل"، مشيرا إلى أن السلطة التنفيذية أخذت علما **"برفض الكثير من البنود التي أضافها البرلمان لعدم احترامها الإجراءات البرلمانية المرعية". وكانت السلطة التنفيذية تتوقع هذا الرفض لأن أحكاما عدة في النص باعتراف دارمان نفسه، "مخالفة بشكل واضح للدستور".**

على العكس من ذلك، ندد رئيس التجمع الوطني اليميني المتطرف جوردان باربيلا بحصول "انقلاب من قبل القضاة بدعم من الرئيس"، معتبرا أن "قانون الهجرة ولد ميتا". ودعا إلى إجراء استفتاء حول الهجرة. وقال **رئيس حزب الجمهوريين إريك سيوتي** إن التعديل "لا مفر منه أكثر من أي وقت مضى" في حين رأت **زعيمة مجموعة التجمع الوطني النيابية في الجمعية الوطنية مارين لوبن** "وحده تعديل دستوري يسمح بالاستجابة لرهانات الهجرة التي تطالنا بالصميم"، **بحسب فرانس برس.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.